مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 18 / حزيران/2024
المجلد(5)- العدد(2)-الجزء(2) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

تأثير التنمية العمرانية على جودة الحياة

م.م. نور الهدى ناظم محمد
كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة كربلاء

الكلمات المفتاحية: جغرافية السكان.التنمية. الحياة،

الملخص:

نالت مواضيع التنمية وجودة الحياة اهتمام العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال لما لها من تأثير كبير على مدى رضا الانسان اذا ان هذه المواضيع ناتجة عن تفاعل العديد من الابعاد التي لها تأثير مباشر على حياة الانسان متمثلة بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والعمرانية، وقد يشير من خلال البحث ان التنمية العمرانية تعمل على التوظيف الأمثل للموارد المتاحة وكذلك تساعد على خلق بيئة عمرانية صحية كما توفر العناصر الجمالية للبيئة .

المقدمة:

تعد تنمية التجمعات العمرانية عملية مستمرة التغيير بالنسبة لمعدلات النمو السكاني مما يؤثر تأثير مباشر على ملائمة الاسكان لاحتياجات وتلبية متطلبات المجتمع حيث ان كلما تحسن الوضع الاقتصادي للسكان زاد تطويرهم لتصاميم مساكنهم

ويتم الاهتمام بالناحية العلمية اي وضع اسلوب لقياس هذه التنمية ومن الناحية العملية الاهتمام بحجم الاستثمارات الموجه الى انشاء تجمعات عمرانية جديدة وضرورة وجود اسلوب علمي لتوجيه قرارات التنمية لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من الموارد الاقتصادية والاستفادة من الايجابيات لتطوير الخطط الحالية والمستقبلية. تؤدي تنمية التجمعات العمرانية الى احداث تغييرات مستمرة في معدلات النمو السكاني وما ينتج عنه من تأثير على مدى ملائمة السكن ومتطلبات المجتمع.

مشكلة البحث :

1- ما تأثير التنمية على التخطيط العمراني؟
2- ماهي مؤشرات التنمية العمرانية لتحسين جودة حياة السكان؟

فرضية البحث:

1- للتنمية تأثير مباشر على التخطيط العمراني وهذا واضح فيما نراه في تخطيط المدن

2- عملت التنمية العمرانية على تحقيق الكثير من سبل الراحة والرضا لدى الافراد وبهذا تحقق جانب من جوانب الجود.

الهدف من البحث :

يهدف البحث لمعرفة العلاقة بين التنمية العمرانية في تطوير تخطيط المدن ومدى تأثير هذا التخطيط بجودة حياة الافراد ،ويبين اهم جوانب التنمية وكيف نحقق كل جانب ،كما تعرفنا على مفهوم جودة الحياة وهل للفرد دور في الوصول الى اعلى مراحل التقدم وخاصة عند الاهتمام بالأبنية والمرافق العامة وتوفير الخدمات وتحسين البيئة بصورة عامة .

المبحث الاول: عملية التنمية :

هي عنصر أساسي للتقدم الإنساني والاجتماعي، وهي عملية ديناميكية تشمل كافة الجوانب التي تساعد على تقدم المجتمعات

قياس التنمية :

تعد المؤشرات احد الاليات ذات الفعالية لقياس مدى التقدم الذي تستهدفه التنمية بكافة مستوياتها حيث تعد اغلب الاساسيات وواقعية لعملية الوصول الى القرار الصائب ومدى فاعليتها في القياس التقدم التنموي فإنها تقدم صورة مستقبلية لما تؤول اليه التنمية ومدى تأثيرها على المجتمعات وكذلك تمكن من متابعة التغييرات والمقارنة بين الدول ومعرفة ما اذا كان المجتمع في حالة تقدم او تراجع وإظهار الاسباب التي ادت الى ذلك [1].

التنمية العمرانية:

هي عملية تطوير المجتمعات الريفية إلي مجتمعات حضرية .والحفاظ على الموارد البيئية اللازمة للعمران للأجيال القادمة. والبيئية التي تحتاج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وللسكان دور في عملية التنمية العمرانية،

وتشير التنمية إلى أنها العملية المرسومة والمقصودة والمخطط لها تخطيطا سليما بهدف إحداث تغيير لتقدم المجتمع بكل أبعاده اقتصادية كانت أو اجتماعية أو ثقافية وسياسية وذلك في حدود الإطار العام للدولة[2].

والتنمية العمرانية رسالة وأهداف ومهام ونطاق تغطيتها للموقع الذي يشغله مجموعة من الافراد وشمولها للعناصر المتوفرة والمتطلبات ومستوى الخدمات

ومحاولة التنسيق فيما بينهما، وعند الاهتمام بالتنمية لابد من معرفة اهم فقرة في هذه العملية هي فقرة التخطيط العمراني وبالتأكيد تحتاج هذه العملية الى الاهتمام في رسم شبكات النقل وتوضيح استعمالات الارض والأنظمة المتبعة في عملية انشاء المباني والغاية من عملية التخطيط العمراني تحديد المستويات التي يمكن ان توضع من خلالها الصورة التي يجب أن تكون عليها المدن في المستقبل والسعي لتحقيق هذا التخطيط بكافة ابعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهذا التصور يتطلب استكمال ألاركان الرئيسية والتي لها علاقة مباشرة بتوفير البنى التحتية والخدمات بصورة عامة مثلا خطوط النقل العام والحدائق العامة المخصصة للترفيه ، وفي حال ان المخطط العمراني قد حدد الاستخدامات فإنه لا يمكن ان يصل إلى تحديد فترات توفيرها وذلك يتم بحسب توفير الدعم المالي لتنفيذ هذه الخطة ومحاولة التنسيق بين جميع القطاعات المختصة، ومن هنا يبدأ دور عملية التنمية العمرانية، وهي في هذا المجال يقصد بها الاهتمام بمتطلبات السكان وفقاً للمكان الذي يروم التواجد فيه لأنها تؤثر في نفسيته ومدى تحقيق شعور الرضا لديه، وبالتالي أن التنمية العمرانية تحقق ثلاثة متطلبات أساسية: تنمية مكانية، وتنمية إنسانية، وتوفير التمويل لتنفيذ مخططاتها وإيجاد الأداة المعنية بذلك، ومن هذا يجب الاهتمام بعملية التنمية العمرانية والعمل على تعزيز الدور الذي تقوم فيه في الوقت الحالي وفي المستقبل، ويجب تحقيق التوازن بين التخطيط والتنفيذ والتقليل من الهدر المالي المتوقع حدوثه وتعزيز عملية الاستقرار السكاني والنمو المتوازن للمرافق العامة والخدمات المقدمة [3].

ونرى بشكل واضح في الاونة الاخيرة انجاز العديد من المجمعات السكنية المخططة حسب رغبات السكان وحسب مستواهم الاقتصادي حيث توفر كافة الخدمات بالإضافة الى الامن والحراسة المستمرة مما شجع العديد من استبدال دورهم لقلة الخدمات او لأنها لا تلبي احتياجات افراد الاسرة ويقصد بالمجمعات العمرانية هو المكان الذي تتجمع فيه المساكن والمباني ويعيش فيه السكان بغض النظر عن الحجم و أسلوب المعيشة، و تصنف التجمعات إلى حضرية وريفية وتكَون هرماً قمته أعلى درجة في التجمعات العمرانية وتعرف بمدينة الإقليم حيث تكون ذات ثقل اقتصادي وخدمي كبير وتكون قاعدة الهرم مجموعة من التجمعات ذات الرتبة الأقل.

كذلك يعني بداية بحث الإنسان عن مكان استقرار دائم وهو نواة لنشوء القرية أو المدينة حسب الموقع الملائم والقدرة على النمو. وهو المكان الذي تتجمع فيه المساكن والمباني ويكون

العامل الأساسي في تكوين التجمع العمراني و رغبة الناس في تحقيق حاجاتهم و مطالبهم الاجتماعية مثل طلب الأمن والأمان والاستقرار والتنظيم السياسي والإداري والتبادل التجاري و الثقافي و الترفيهي.

المبحث الثاني: نشأة وتطور مفهوم جودة الحياة :

مفهوم جودة الحياة :

جودة الحياة تشير إلى مستوى الراحة والرضا العام الذي يشعر به الأفراد في حياتهم. إنها تعبّر عن شعور السعادة والرفاهية الشخصية والاجتماعية، وترتبط بعدة جوانب من الحياة بما في ذلك الصحة العامة، الحالة المادية والاقتصادية، العلاقات الاجتماعية، الرضا النفسي والعاطفي، والبيئة والحياة البيئية.[4]

كما تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) جودة الحياة على أنها قدرة الانسان على التمتع بالإمكانات المتوفرة واحساسه بالرضا والرفاهية وان كان لديه ما يعوق ذلك ويعرف عكاشة وأخرون جودة الحياة على أنها مفهوم يتأثر بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية مرتبطة بالحالة الصحية والنفسية للفرد ومدى استقلاله ونمو علاقاته الاجتماعية، بالإضافة الى علاقته بالبيئة التي يقطن فيها.

ويعد الاهتمام بأبنية السكان كأحد العناصر الاساسية التي نصل من خلالها لتحقيق جودة الحياة

جودة الحياة الحضرية:

لا يوجد إجماع على مفهوم موحد لجودة الحياة الحضرية، منهم من قال انه

1- جودة الحياة بمنطقة ما هي تكامل وتوافر العناصر المكونة للقطاعات الرئيسية لتلك المنطقة (العمراني والاجتماعي والبنى الاساسية وتوفير الخدمات)، والتي توفر للأفراد السعادة وحالة من الارتياح النفسي وكذلك الأمان وتساعد المنطقة على القيام بكافة الوظائف المخطط لها، والتي تتمثل في البيئة الطبيعية وظروف السكن والمواصلات والرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية.

2 جودة الحياة: هي الدرجة التي يستمتع فيها السكان في إطار حياتهم الحضرية، الشعور بتحسن الحال ومحاولة إشباع الحاجات ومقدار الرضا عن الحياة، وذلك عن طريق توفير المسكن، التجهيزات ومختلف المرافق اللازمة.

مؤشرات جودة الحياة :

يتضمن مفهوم جودة الحياة عددا من المؤشرات التي يمكن الاستدلال اليها من خلالها، وقد يكون اكثرهما اقناعا جانبين، أولهما الجانب الموضوعي الذي يعبر عنه في رقي نوع ومستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم للفرد مثل الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والوفرة السلعية والارتفاع بمستوي الدخل القومي وتقديم الخدمات والسكن والمواصلات التي تدل على رقي نمط الحياة الذي يعيشه الفرد بدلالات اشباع الاحتياجات وجوانبها المادية يواجه بصعوبة اكتشاف مدى سعادة الأفراد من جراء هذا الاشباع. وتحت أي ظروف يتم اشباع الناس ولا تعتمد الإجابة على ظروف موضوعية فقط ، لكن على الإلهامان الشخصية التي تأتي من الأفكار التأملية للفرد .[5]

اما ثاني هذين المؤشرين لجودة الحياة فهو ينظر الى الموضوع من زاوية مختلفة ترتبط بشكل مباشر ، بمستوى تعبير الادراك الذاتي للفرد، ونوع تقييمه للنواحي المادية المتوفرة في البيئة التي يحيا فيها وفي حياته بشكل عام، ومدى أهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد ودرجة قناعته.

ان مستوى الحياة الذي يعيشه يمثل له شكل كاف لجودة الحياة، كما أنه من الممكن أن يتصل هذين المفهومين معاً، كأن تكون جودة حياة الفرد تحت تأثير نوعية البيئة والثقافة المحيطين به ، ولكن هاتين الفكرتين يمكن صياغتهما تحت عنوان النوعية الخاصة والنوعية العامة للحياة ، وهما مختلفتان بكل تأكيد.

ان الجودة الحياة في بعديها الموضوعي والذاتي عدد من المظاهر، فنجد في البعد الموضوعي هناك العوامل المادية وهذه العوامل نسبية بالنسبة لجودة الحياة اذ انها ترتبط في ثقافة المجتمع ومدى تطوره انعكاس مدى امكانية الاشخاص على التماشي مع الثقافة السائدة ومدى التقدم الحضاري الذي يعيشه المجتمع، والمظهر الآخر هو اشباع الحاجات، بمعنى أن جودة حياة الأفراد تقاس بالدرجة التي يمكن معها مقابلة حاجاتهم ، فعندما يتمكن الفرد من اشباع حاجاته فان جودة حياته ترتفع وتزداد.

والمظهر الثالث هو القوي والمتضمنات الحياتية فان حياة الفرد لكي تكون جيدة لابد له من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة بداخله وسلامته وصحته الجسمية، ومظهر الرضا عن الحياة هو احد الجوانب الذاتية الجودة الحياة فكونك راضيا عن حياتك يعني أن حياتك تسير كما ينبغي وهو ينبع من اشباع الفرد كل توقعاته واحتياجاته

ورغباته ، المعنى الاخر هو معنى الحياة، فكلما شعر الفرد بجودة الحياة التي يحياها، واخر هذه المظاهر هو السعادة فهي شعور بالرضا، والاشباع وطمأنينة النفس وتقدير الذات والشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة حينما يدرك الفرد قيمته ومتضمنات حياته مع استمتاعه بالصحة الجسمية ويمكن لكل هذه الأمور أن تؤدي الى جودة الحياة .[6]

وتصنف مؤشرات جودة الحياة إلى صنفين وكما يلي:

تعد المؤشرات احد الادوات الفعالة لقياس

اولا -المؤشرات الموضوعية: هي المؤشرات القابلة للقياسات الكمية، والتي تتعلق أساساً بمتغيرات أي مؤسسة كحجم المرافق ومستوى الخدمات المتوفرة في الاحياء السكنية، والمؤسسات التي تقدم كافة الخدمات الصحية كالوحدات الصحية والمستشفيات العامة، واماكن تصنيع الاغذية، كذلك الخدمة التعليمية من رياض الاطفال الى اعلى مستويات مراحل التعليم، وأماكن الانشطة الاقتصادية الشائعة، والبضائع المتوفرة، ومن بين اهم الخدمات السابقة المؤسسات المسؤولة عن تحقيق الأمن.

ثانياً- المؤشرات الذاتية: وهي تشير إلى حجم استفادة الفرد من المدخلات، اذ تقيس هذه المؤشرات مدى كفاءة تقديم المتغيرات الموضوعية استناداً الي نسبة الإشباع الذي يتحقق لكل.

جدول (1) مؤشرات المدن العالمية

المدينة	مؤشرات المدن العالمية					
مدينة فانكوفر لجودة الحياة [7]	نوعية العمل	المشاركة المجتمعية	نوعية السكن	رأس المال البشرى	مقياس الضغط المجتمعى	البنية التحتية الاجتماعية للمجتمع
مؤشرات ولاية بوسطن Boston	المدنية	الصحة	الاقتصاد	التعليم – البيئة– الإسكان	الصحة العامة	التكنولوجيا– الحياة الثقافية والفنون
مؤشرات اليابان	المؤشرات الصحية: (معدل الوفيات– العمر المتوقع عند الولادة– الإنفاق العام على الصحة– معدل الأخطار – الأمراض المعدية) المؤشرات الاجتماعية: (أداء الحكومة– حرية الصحافة– معدلات الجريمة– الإرتياح في الحياة العامة) المؤشرات الاقتصادية: (تكلفة السكن– معدلات الاستثمار – معدلات البطالة– الظروف الاقتصادية– سوق العمل– الدخل القومى– الأجور الحقيقية) المؤشرات البيئية: (تلوث الهواء– جودة المياة– الضوضاء– التلوث– الصحة العامة– النفايات المحلية– الأمراض المستوطنة)					

مؤشرات الجودة المؤثرة في حياة السكان

أ- **المؤشرات النفسية:** وتظهر في احساس الفرد بعد الارتياح. والتوتر او تحقيق اعلى مستويات الراحة .

ب- **المؤشرات الاجتماعية:** وتظهر من خلال العلاقات الشخصية التي يقوم بها الفرد

ج- **المؤشرات المهنية:** تتمثل في اقتناع الشخص بوظيفته او أي اعمل يقوم به

شكل (2) العاملين الاساسين في جودة الحياة

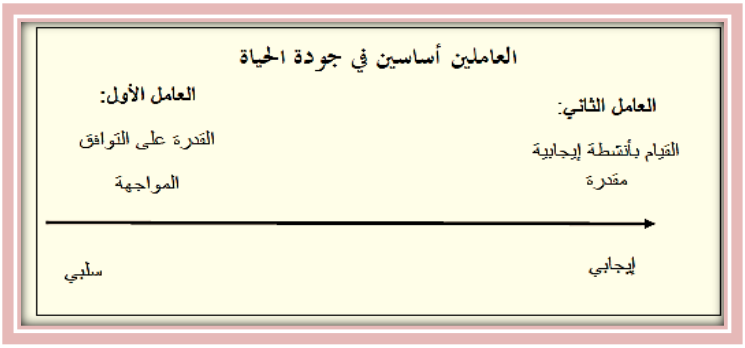

المبحث الثالث:

اولا: التجارب الدولية في ادارة تشريعات العمران:

التجربة الفرنسية: أحس السياسيون وصانعو القرار في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية بأهمية مشكلة المركزية الكبيرة لباريس ، فتم وضع مخطط شامل لباريس في ١٩٩٠ بواسطة paul Delouvrire داعياً إلى اتخاذ قرارات التشجيع التنمية الصناعية خارج إقليم منطقة (باريس) ومنع إصدار تراخيص لأية منشآت صناعية داخل الإقليم حفاظا على جودة حياة السكان.

فقد تم تقسيم فرنسا إلى ٢١ إقليم إداري إلا أن الفوارق بين إقليم (باريس) والأقاليم الأخرى ظلت عالية فأخذ المخططون قرار رئيسياً يكسر احتكار المركز الرئيسي الواحد للمدينة (باريس) بخلق مراكز جديدة في الضواحي بالإضافة إلى بعض المناطق التي يمكن تنميتها داخل المدينة الأم، اقترح المخططون محاور طويلة لتنمية المدينة تتوافر فيها الخدمات والمناطق المفتوحة والترفيهية شمال وجنوب نهر السين .[7]

من أهم السمات في هذا التخطيط أن هذه المدن الجديدة إختيار موقعها بجوار أو على مدن صغيرة قائمة فعلا حتى لا تنشأ من فراغ لتجد بعض البيئة الأساسية الموجودة فعلاً في المدينة القائمة والتي تساعد على إنشاء المدينة الجديدة ومن مقومات التخطيط المتوازن

والناجح ان يتمتع باللامركزية بالإضافة الى اعطائه الاصلاحية للتمكن من تطبيق الدراسات وتحقيق الهدف منه هو التقليل من الزيادة الحاصلة في اعداد السكان المتوقعة .

ثانيا التجربة البريطانية:

يرى الكثير من المفكرين تشابها كثيراً ما بين مصر وبريطانيا وذلك لكونهما يتميزان بالمركزية، وإن تميز النظام في إنجلترا بالقدر الأكبر من الحرية والقدرة على اتخاذ القرار للسلطة المحلية ووجود دور كبير ومهم للمجلس الشعبي المحلي المنتخب الذي يشترط موافقته على التنمية العمرانية قبل إصدار تراخيص لمشروعات التخطيط والتنمية المطلوبة بوجه عام .

وكان الغرض الأساسي من إنشاء المدن الجديدة في بريطانيا هي:

1- التقليل او القضاء على المشكلات الاجتماعية.

2- زيادة أعداد السكان مع عدم انتظام توزيع فرص العمل.

3- ايجاد حلول لأغلب المشاكل الاقتصادية تتمثل في ارتفاع أسعار الأراضي.

4- و حل مشكلة تلوث الهواء نتيجة تكدس الصناعة داخل المدن الكبرى.

5- احترام المناطق المفتوحة الطبيعية وتقليل الكثافات السكانية.

وبناء على ذلك تم تعمير ٢١ مدينة.

في عام 1940 صدر تقرير Barlow والذي قام بدراسة نمو المستقرات العمرانية والصناعية موضحاً مساوئ التركزات العمرانية والسكانية والصناعية بمدن إنجلترا عموماً وفي لندن خصوصاً، مشيراً إلى تلك المساوي على النواحي العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية أيضاً ،

ثانيا شروط ومواصفات المباني التي تحقق جودة الحياة:

1 - : التصميم وبيئة الماني

يهتم هذا المحور بدراسة المداخل وقابلية الحركة من حيث مواقف السيارات المميزة تمكين نوى الاحتياجات الخاصة لمواق الدراجات الهوائية)، وتنسيق الموقع بالنباتات المحلية، والراحة المناخية المحيطة بالمبنى من تأثير الجزر الحرارية الأسطح الخضراء استعمال الألوان الفاتحة في الواجهات تأثير أنشطة البناء والهدم تقييم التأثير البيئي.

2- : حيوية المباني والراحة الإنسانية (صحة المباني):

يهتم هذا المحور من دراسة الميني ودوره في ترشيد استهلاك الطاقة وتأثيره على صحة الإنسان من خلال: نقاط رئيسية كالاتي:

أ - (التهوية وجودة الهواء) : ضمان الحصول على كميات كافية من الهواء ذات جودة عالية مع مراعات اختيار التصميم الداخلي في المباني المناسب

ب - (الراحة الحرارية)/(الراحة الصوتية): التحكم الصوتي المواد الخطرة المواد منخفضة الانبعاثات مثل بعض انواع الاصباغ والمواد المستخدمة في تصليح المباني)

ج - (الاضاءة المناسبة والتي تحقق اعلى نسب الرؤيا

(جودة المياه) : جودة المياه المستخدمة في الاستعمال اليومي وايضا في عملية التخزين

3- كفاءة استخدام الطاقة:

يهتم هذا المحور من دراسة كفاءة استخدام الطاقة في المبنى ودورها في ترشيد استهلاك الطاقة كالاتي:

أ -الاستخدام الامثل أي بدون تبذير– المواد المستخدمة في تغليف الابنية من الخارج والجسور الحرارية/مستندات الحمل الحراري/تسرب الهواء/ فقدان الهواء عن طريق المداخل والمخارج.

ب- - كفاءة وترشيد– نظمة المباني: وهذا يظهر في الاستخدام الامثل لعناصر الطاقة / كأجهزة وانظمة تكييف الهواء – مراقبة اجهزة الاشغال/ كثافة قوة الإنارة الداخلية والخارجية.

ج- - إدارة الطاقة: التأكد من توفير خدمات المباني وخاصة الجديدة/ تشغيل عدادات الكهرباء/ كذلك عدادات قياس المكيفات الهوائية ووضع انظمة الكاميرات من اجل المراقبة المركزية.[8]

4- كفاءة استخدام المياه:

يهتم هذا المحور من دراسة ترشيد استخدام المياه في المبنى واعادة تدويرها بطرق متعددة تعمل على إعادة استخدامها من خلال الاتي: الترشيد و الكفاءة/ أدوات المياه عالية الكفاءة/ تصريف مياه التكييف/ عدادات المياه/ إعادة استخدام مياه الصرف الصحي استخدام المياه في التبادل الحراري .

5- استخدام الموارد وادارة النفايات:

يهتم هذا المحور من إعادة تدوير المواد والنفايات الناتجة من مخلفات البناء والهدم واستخدام مواد بناء مستدامة وصديقة للبيئة من خلال نقطتين كالاتي:

أ - المواد والموارد: مواد العزل الحراري والصوتي المواد التي تحتوي على اسبستوس المواد التي تحتوي على رصاصي أو معاد شيلة ادارة المواد التي تساهم في استفاد الأوزون المواد المعاد تدويرها المواد المتوفرة إقليمية منتجات الخشب المركب.

ب - تصنيف النفايات بحسب الحجم ونوع المادة ومحاولة الاستفادة من المواد القابلة لإعادة التدوير

استنتاجات وتوصيات

توصل البحث الى عدة نتائج مهمة يمكن ذكرها كالاتي:

1- يمكن ان تتم تنمية التجمعات العمرانية من خلال تطويرها وتنميتها عبر التخطيط الحضري الحديث ووفق مؤشرات جودة الحياة.

2- ان هناك علاقة قوية ومترابطة بين التنمية ذاتها وبين التنمية العمرانية للتجمعات وبين مؤشرات جودة الحياة.

3- يمكن خلاله مؤشرات جودة الحياة محاولة تضبيط النمو للتجمعات العمرانية واتجاهاته بما يحقق الاستغلال الأمثل للموارد المتوفرة.

4- كذلك توفر بيئة عمرانية تؤمن كافة الاحتياجات التي يسعى لها الافراد

5- يمكن من خلال مفاهيم واتجاهات وابعاد جودة الحياة تنسيق اعمال ونوع الخدمات المقدمة من الجهات المعنية بذلك ورفع كفاءتها بما يخدم تنمية وتطوير التجمعات العمرانية.

يمكن وضع عدة توصيات يتم الاخذ بها لتنمية التجمعات العمرانية :

1- الاخذ بمؤشرات جودة الحياة وابعاد ومقاييسها لتنمية التجمعات العمرانية بما يخدم الانسانية في كافة ارجاء العالم وهذا ما تقوم عليه الدول العالمية المتقدمة .

2- الاستفادة من تجارب الدول العالمية كبريطانيا وفرنسا والامارات التي سبقت دول عديدة في مجال تنمية التجمعات العمرانية داخل مدن الكبرى والصغرى لتكون في سبيل تحقيق اقصى قدر ممكن لجودة الحياة بما يخدم رفاهية الانسان.

3- السعي للاستثمارات باعتبارها محركاً للنمو الاقتصادي. والاهتمام في الوقت ذاته بالتحديات المجتمعية المستمرة مع زيادة عدد السكان، وزيادة الضغط على البنية التحتية الحضرية،

4- والحاجة إلى تحسين كفاءة الطاقة، وزيادة إمدادات المياه العذبة وتحسين جودة الحياة والصحة العامة.

الهوامش:

- عصام الدين محمد علي، استراتيجية التنمية الحضرية لمدن مصر، دراسة حالة مدينة اسيوط، بحث منشور، مجلة العلوم الهندسية، جامعة اسيوط المجد (34)، العدد(4)، 2006، ص 13.

2- امير حسن عبد الله محمد، النمو السكاني واثره على التنمية العمرانية لمدينة الابيض،السودان، بحث منشور، مجلة التخطيط العمراني والمجالي، المجلد (1)، العدد(2)، 2019، 67

3- هبة الشماع، اهمية البعد الاقليمي والمكاني للتجمعات العمرانية في المدن الكبيرة، حالة دراسية محافظة حلب، رسالة ماجستير، جامعة حلب كلية الهندسة المعمارية، قسم التخطيط والبيئة، 2013، ص 12.56

4- ايمان محمود محمد ابو يونس، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي بمحافظة خان يونس ، رسالة ماجستير، جامعة غزة، كلية التربية ، 2013، ص 65.

5- دحدوح صلاح الدين، مهلل عبد الحكيم، جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي العربي بن مهيدي أم البواقي ،رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، كلية: علوم الأرض والهندسة المعمارية ، 2016-2017، ص7.

6- نصير عبد الرزاق البصري، فاطمة جمال حسين، مؤشرات جودة الحياة في مدينة النجف الاشرف (دراسة تحليلية مقارنة لقاعات خدمية منتخبة) ، بحث منشور، مجلة القدسية للعلوم الانسانية، المجلد (20) العدد (3)، 2017، ص 248 .

7- حنان نادر الكعبي، تخطيط وبنوية عمارة الصحراء، بحث منشور، ص 15.

8- رنا جوهر، متطلبات التطوير العمراني للأحياء التاريخية لتحقيق التنمية المستدامة- حالة دراسة حي السفاحية - مدينة حلب، رسالة ماجستير، جامعة حلب كلية الهندسة المعمارية، قسم اعادة وتأهيل المدن الاسلامية، 3016، ص12.

قائمة المصادر:

1- امير حسن عبد الله محمد، النمو السكاني واثره على التنمية العمرانية لمدينة الابيض، السودان، بحث منشور، مجلة التخطيط العمراني والمجالي، المجلد (1)، العدد(2) ، 2019

2- ابو يونس ايمان محمود محمد، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير، جامعة غزة، كلية التربية ، 2013،

4 - الكعبي حنان نادر، تخطيط وبنوية عمارة الصحراء، بحث منشور

5-- - دحدوح صلاح الدين، مهلل عبد الحكيم، جودة الحياة الحضرية في الأحياء السكنية دراسة حالة حي العربي بن مهيدي أم البواقي ،رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، كلية: علوم الأرض والهندسة المعمارية ، 2016-2017،

6 - رنا جوهر، متطلبات التطوير العمراني للأحياء التاريخية لتحقيق التنمية المستدامة (حالة دراسية حي السفاحية –مدينة حلب القديمة)، اطروحة دكتوراه ، جامعة حلب، كلية الهندسة المعمارية ، 2016

7 عصام الدين محمد علي ، استراتيجية التنمية الحضرية لمدن مصر ، دراسة حالة مدينة اسيوط ، بحث منشور، مجلة العلوم الهندسية، جامعة اسيوط المجد (34)، العدد(4)، 2006

8- البصري نصير عبد الرزاق، فاطمة جمال حسين ، مؤشرات جودة الحياة في مدينة النجف الاشرف (دراسة تحليلية مقارنة لقاعات خدمية منتخبة)،بحث منشور، مجلة القدسية للعلوم الانسانية، المجلد (20) العدد (3)، 2017،

1. Amir Hassan Abdul Ullah Muhammad، Population growth and its impact on the urban development of the city of El Obeid، Sudan ، published research ، Journal of Urban and Free Planning ، vol. (1)، No. (2)، 2019.

-2Eman Mahmoud Mohamed Abu Yunis ، Social Intelligence and his relation to critical thinking and quality of life in teachers of basic education in Khan Yunis Province ، Message Master ، University of Gaza ، Faculty of Education ، 2013

-3Hanan Nader Al-Kaabi ، planning and construction of the desert building، research published

-4Dahdouh Salahuddin، Mehlael Abd al-Hakim، Urban Quality of Life in Residential Neighborhoods Study the case of Al-Arabi Bin Muhidi Umm Al-Buhaji ،Message Master،

-5Rana Jowhar ، the requirements for the physical development of historical neighborhoods to achieve sustainable development (case study district Al-Safahiya –Old city of Aleppo)، PhD thesis ، University of Aleppo ، Faculty of Architecture ، 2016

-6 Issam Eddine Mohamed Ali ، Urban Development Strategy for Egypt Cities ، Case Study of Assiut City ، Published Research ، Journal of Engineering Sciences ، Assiut University of Glory (34)، Issue(4)، 2006

-7Nasir Abdel Razak Al-Basri، Fatima Jamal Hussein ، Quality of Life Indicators in Najaf Al-Ashraf City (Comparative Analytical Study of Elected Service Rooms) ، Published Research ، Al-Qadisiyah Journal of Humanities، vol. (20) No. (3)،

8 Heba El-Shamaa، importance of the regional and spatial dimension of- urban agglomerations in large cities، case of study in Aleppo governorate، letter of master، University of Aleppo Faculty of Architecture، Department of Planning and Environment، 2013.

مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 18 / حزيران/2024
IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals المجلد(5)- العدد(2)-الجزء(2)

The impact of urban development on the quality of life

Assist lect. Nour El Hoda Nazem Mohamed

College of Education for Human Sciences

University of Karbala

nooralhuda.n@uokerbala.edu.iq

Keywords: Population geography. Development. life.

Summary:

The issues of development and quality of life have attracted the because of their great impact on the extent of human satisfaction. as these topics result from the interaction of many dimensions that have a direct impact on human life represented by the economic. social. environmental and urban dimensions. It has been observed through the research that urban development works on optimal employment of the available resources as well as helps to create a healthy urban environment and provides aesthetic elements to the environment. Urban development also works to improve the quality of life of individuals. The quality of an individual's life is under the influence of the quality of the environment and the culture surrounding him.